الممدوح اى دليلا عليه وعلة للعلم مع انه وصف غير ممكن
والحق به اى بحسن التعليل ما بني على الشك ولم يجعل منه
لان فيه ادعاء واصرارا والشك ينافيه كقوله كان
السحاب الغر جمع الاغر والمراد السحاب الماطرة الغزيرة
الماء غيبن تحتها اى تحت الربى حبيبا فما ترقى والاصل
ترقأ بالهمزة فخففت اى ما يسكن لهن مدامع علل على
سبيل الشك نزول المطر من السحاب بانها غيبت حبيبا
تحت تلك الربى فهي تبكي عليها ومنه اى من المعنوي التفريع
وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته اى اثبات
ذلك الحكم لمتعلق امر له آخر على وجه يشعر بالتفريع و
التعقيب احترازا عن نحو غلام زيد يركب الفرس وابوه
يركب الحمار كقوله احلامكم لسقام الجهل شافية كما دمائكم
تشفي من الكلب هو بفتح اللام شبه جنون يحدث للانسان
من عض الكلب ولا دواء له انفع من شرب دم ملك
كما قال الحماسي بناة مكارم واساة كلم دمائكم من الكلب
الشفاء ففرع على وصفهم بشفاء احلامهم من داء الجهل
وصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب يعني انتم ملوك و
اشراف وارباب العقول الراجحة ومنه اى من المعنوي

تأكيد

غلام زيد راكب
وابوه راجل نحو

تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضربان افضلهما ان يستثنى
من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح لذلك الشيء بتقدير
دخولها فيها اى دخول صفة المدح في صفة الذم كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول جمع فل وهو
الكسر في حد السيف من قراع الكتائب اى من مضاربة الجيوش
اى ان كان فلول السيف عيبا فاثبت شيئا منه اى من
العيب على تقدير كونه منه اى كون فلول السيف من
العيب وهو اى هذا التقدير وهو كون الفلول من العيب
محال لانه كناية عن كمال الشجاعة فهو اى اثبات شيء من العيب
على هذا التقدير في المعنى تعليق بالمحال كما يقال حتى يبيض
القار وحتى يلج الجمل في سم الخياط فالتأكيد فيه اى في هذا
الضرب من جهة انه كدعوى الشيء ببينة لانه علق نقيض
المدعى وهو اثبات شيء من العيب بالمحال والمعلق بالمحال
محال فعدم العيب متحقق ومن جهة ان الاصل في مطلق
الاستثناء هو الاتصال اى كون المستثنى منه بحيث
يدخل فيه المستثنى على تقدير السكوت عنه وذلك لما
تقرر في موضعه من ان الاستثناء المنقطع مجاز و
ان كان الاصل في الاستثناء الاتصال فذكر شيء اداته

بر

كتائب
لشكرها واو جمع
كتيبه است كنز بر

فل قومى كه از جنگ منهزم
شده باشد و شخص منهزم
واو مفرد و جمع آمده
و شكسته دم تيغ
بعض كند شده را هم
گويند فلول و فلال
جمع كنز بر

اى حتى يدخل ما هو مثل في عظم الجرم وهو البعير
في ما هو مثل في ضيق المسلك وهو ثقب الابرة
وذلك مما لا يكون فكذا ما توقف عليه ١٢

Copyright © King Saud University